

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : انْحَمَقَ الثَّوْبُ إِذَا أَخْلَقَ وَبَلَغَ وكذلك نامَ الثَّوْبُ فِي الحُمُقِ . ومن المَجَازِ أَيْضاً : انْحَمَقَتِ السُّوقُ : إِذَا كَسَدَتْ قِيلَ : وَمِنْ الأَحْمَقِ كَأَنَّه فَسَدَ عَقْلُهُ حَتَّى كَسَدَ . كَحَمَقَتِ كَكَرُمَ كَذَا فِي المُحْكَمِ وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : حَمَقْتُ بِالكُسْرِ . وَانْحَمَقَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فَعْلَ الحَمَقَى كاستَحَمَقَ وَمِنْ الحَدِيثِ : قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَمَقَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الحَمَقُ ككَتَفِي : الأَحْمَقُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَأَنشَدَ لذي الرمة :

" أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الحَمَقُ وَكَذَا قَوْلُ يَزِيدَ بِنِ الحَكَمِ اللُّثَّقِي : . قَدَّ يُقْتَدِرُ الحَوْلُ التَّقِ ... وَيَكْثُرُ الحَمَقُ الأَثِيمُ وَقَالُوا : مَا أَحْمَقَهُ وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهَا بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ كَانَتْ كَالخَلْقِ وَحَكَى سَيْبَوِيهِ : رَجُلٌ حَمَقَانٌ وَأَحْمَقَ بِهِ : ذَكَرَهُ بِحُمُقٍ . وَحَامَقَهُ : سَاءَ عَدُوُّهُ عَلَى حَمَقِهِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَحْمَقَهُ : عَدُوُّ أَحْمَقٍ أَوْ وَجَدَهُ أَحْمَقَ فَهُوَ لِازِمٌ مُتَعَدٍ . وَتَحَامَقَ : تَكَلَّفَ الحَمَاقَةَ . وَالحُمُوقَةُ فَعُولَةٌ مِنَ الحُمُقِ وَهِيَ الخَمْلَةُ ذَاتُ حُمُقٍ . وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي أَحْمُوقَةٍ بِالضَّمِّ . مِثْلُ ذَلِكَ . وَامْرَأَةٌ حَمِيقَةٌ عَلَى النَّسَبِ كَحُمِيقَةٍ . وَالحَمِيقَاءُ : الخُمُرُ لِأَنَّهَا تُعْقَبُ شَارِبَهَا الحُمُقُ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : حَمَّقْتُهُ الهَجْعَةُ : جَعَلْتَهُ كالأَحْمَقِ وَأَنشَدَ :

كُفَيْتُ زَمِيلًا حَمَّقْتُهُ بِهَجْعَةٍ ... عَلَى عَجَلٍ أَضْحَى بِهَا وَهُوَ سَاجِدٌ وَالبَاءُ فِي بِهَجْعَةٍ زَائِدَةٌ وَمَوْضِعُهَا رَفْعٌ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الحُمُقُ أَصْلُهُ الكَسَادُ وَيُقَالُ لِلأَحْمَقِ : الكَاسِدُ العَقْلُ قَالَ : وَالحَمَقُ أَيْضاً : الغُرُورُ . وَحَمَقْتُ تَجَارَتُهُ : بَارَتُ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَاقَتُ وَنَامَتُ . وَالحُمَاقُ كغُرَابٍ : نَبَاتٌ نَقْلَهُ الأَزْهَرِيُّ عَنِ أمِّ الهَيْثَمِ . وَانْحَمَقَ الطَّعَامُ : رَخُصَ نَقْلَهُ الأَزْهَرِيُّ . وَالحُمَيْمِيُّ : طَائِرٌ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ . وَالتَّحْمَقُ : الحُمُقُ . وَالحَمَاقَةُ كسَحَابَةٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ شَرْقِيَّةِ المَنْصُورَةِ وَقَدْ دَخَلَتْهَا . وَبِنَاءِ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ البُرْثُمِيِّ . وَسُلَيْمَانُ بِنِ دَاوُدَ الحُمُقِيُّ بِالضَّمِّ فَسَكُونُ المِيمِ رَوَى عَنْهُ الزُّبَيْرُ بِنِ بَكَّارٍ .

حَمْلًا قُ الْعَيْنُ بِالكَسْرِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ زَادَ ابْنَ
سَبِيوِيَه : وَالْحَمْلُ بِالضَّمِّ وَالْحَمْلُ كَعُصْفُورٍ : بَاطِنٌ أَجْفَانُهَا السَّذِي يَسْوَدُ
بِالْكَحْلَةِ يُقَالُ : جَاءَ مِثْلًا مِمَّا لَا يَطْهَرُ مِنْهُ إِلَّا حَمَالِيْقُ حَدَقَتَهُ . أَوْ هُوَ :
مَا غَطَّتْهُ الْأَجْفَانُ مِنْ بَيَاضِ الْمُقْلَةِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ
:

وَدَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبِيْبًا ... وَالْعَيْنُ حَمْلًا قُهَا مَقْلُوبٌ أَوْ هُوَ : بَاطِنُ
الْجَفْنِ الْأَمْرُ السَّذِي إِذَا قَلِبَ لِلْكَحْلِ رَأَيْتَ حَمْرَتَهُ وَفِي نُسْخَةٍ : بَدَتِ
حَمْرَتُهُ وَهُوَ نَصُّ اللِّسَانِ . أَوْ هُوَ : مَا لُزِقَ بِالْعَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ الْكُحْلِ مِنْ بَاطِنِ
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . ج : حَمَالِيْقُ وَقِيلَ : الْحَمَالِيْقُ مِنَ الْأَجْفَانِ : مَا يَلِي
الْمُقْلَةَ مِنْ لَحْمِهَا وَقِيلَ : هُوَ مَا فِي الْمُقْلَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا وَقِيلَ : مَا وَلِي
الْمُقْلَةَ مِنْ جِلْدِ الْجَفْنِ كُلُّ ذَلِكَ أَقْوَالٌ مُتَقَارِبَةٌ . وَحَمْلَقَ الرَّجُلُ :
فَتَحَّ عَيْنَيْهِ . وَحَمْلَقَ إِلَيْهِ : نَظَرَ وَقِيلَ : نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا قَالَ
رُؤْبَةُ .

" وَالْكَلبُ لَا يَنْدِيحُ إِلَّا فَرَاقًا .

" نَدِيحَ الْكَلْبِ اللَّيْثَ لَمَّا حَمَلًا .

" بِمُقْلَةِ تُوْقِدُ فَمَا أَزْرَقًا وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحَمْلُ مِنَ الْأَعْيُنِ الَّتِي حَوْلَ
مَقْلَتِهَا بَيَاضٌ لَمْ يَخَالِطْهَا سَوَادٌ وَعَيْنٌ مَحْمَلَةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَفِي التَّهْذِيبِ حَمَالِيْقُ الْمَرْأَةِ مَا انْضَمَّ
شَفْرَا عَوْرَتِهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" وَفِي شَيْءٍ مَتَى تَرِيهَا تَشْغُرِي .

" تَقْلِبُ أَجْفَانًا حَمَالِيْقَ الْحَرِّ ح - ن - ب - ق .

الْحَنْدِيْقُ كَجَعْفَرِيٍّ : الْقَصِيْرُ وَمِنْهُ قَوْلُ سَبْرَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ يَهْجُو
خَالِدَ بْنَ قَيْسٍ :

" أَلَمْ تَرَ أَنِّي إِذْ تَخَتَّمْتُ سَيْدًا أَبْدَتْكَ تَيْسًا مِنْ مُزَيْنَةَ

حَنْدِيْقًا ؟ أَوْ رَدَّهُ الصَّاعِقِيُّ فِي ح ب ق .

ح - ن - د - ق